خطبة عن تأسيس الدولة السعودية كاملة

إنّ يوم التأسيس السعودي هو أحد العلامات الفارقة في تاريخ المملكة العربية السعودية، فقد وضع الإمام محمد بن مسعود -رحمه الله- الركائز والقيم السامية لقيام المملكة العربية السعودية وإشعال فتيل حضارتها، لذا حريًّا بنا أن نقدم العبارات والكلمات والخطب عن يوم التأسيس السعودي، وفيما يأتي نموذج خطبة عن تأسيس الدولة السعودية كاملة:

مقدمة خطبة عن تأسيس الدولة السعودية

إنّ الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي تفرد بالوحدانية والخلق والإيجاد، وتنزّه عن الشريك والنظير والأنداد، الحمد لله الذي رضي لننا الإسلام دينًا، وأفاض علينا نعمًا ما لها من تعداد، ونشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمدًا رسول الله، وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أهل الصدق والجهاد، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم المعاد، أمّا بعد:

أوصيكم أيّها المسلمون بتقوى الله حقّ تقاته فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون، أيها الناس عرفتم ربّكم فأدّوا حقّه وأفاض نعمه عليكم فاشكروها، والزموا سنّة النبي صلى الله عليه وسلم، ونهج القرآن فقد قرأتموه فاعملوا به، فمن يرد الجنّة عمل لها، ومن خاف من النار اجتنبها.

الخطبة الأولى عن تأسيس الدولة السعودية

أيّها المسلمون إنّ بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية تقع على هذه الأرض المباركة الطيبة، بصحرائها وجبالها ووديانها وبحارها، فإنّ فيها أول بيتٍ وضع للناس، وفيها نزلت الرسالة السماوية الأخيرة وتنزّل الوحي من السماء على أرضها المباركة، ففيها بعث النبي وفيها عاش وفيها مات صلى الله عليه وسلم، وهي قبلة المسلمين جميعًا، وهي الأرض التي صنعت التاريخ الذي امتدّ حضارات وأمم وأجيال، وإنّ دولتنا الحبيبة هي امتدادٌ لذلك التاريخ العظيم والتزامٌ بتلك الرسالة الخالدة، وقيامٌ على الشريعة المطهرة.

أيّها المسلمون، إنّ الأمير محمد بن سعود رحمه الله لمّا أسّس الدولة السعودية الأولى كان قد وضع حجر الأساس الذي سيقوم عليه تاريخٌ عظيم وامتدادٌ كبيرٌ من الحضارة والعزّة والافتخار، فتاريخ مملكتنا الحبيبة تاريخ دين ومبادئ وقيم وأخلاق وعزّة، ترفع الأمم وتنهض بالمجتمع، وخير دليلٍ على ذلك ما وصلنا إليه اليوم تحت قيادة ملوكنا وأمرائنا أطال الله أعمارهم وحفظهم، فتاريخ هذه الدولة المباركة ينتهج الجمع بين المعاصرة والتحديث والالتزام والأصالة، فجذوره تضرب في أصول الإسلام، وفروعه خضراء مثمرة، أصلها ثابتٌ وفرعها في السماء.

أيّها المسلمون، إنّ نشوء الدولة الأولى من أهم الظواهر السياسية والاجتماعية التي سجلتها صحف التاريخ، والتي عكف الباحثون على دراسة مختلف جوانبها، فدولتنا متميّزةٌ في ظروف نشأتها، ومتفرّدةٌ في عوامل قيامها، ولقد رفعت دولتنا الحبيبة شعار لا إله إلا الله، فالحكم لله والأمر لله، والأمة واحدة والطاعة لولي الأمر، والبيعة على كتاب الله وسنة رسوله، فارتفعت بجهود ملوكها المتعاقبين، وازهرت بفضل القادات الحكيمة والرشيدة بعد فضل الله ومنّته، فدولتنا الحبيبة ظاهرة وعزيزة، استطاعت بتوفيقٍ من الله أن تستمر تاريخيًا على خلاف ما يتمّنى أعداء الله وأعداء المملكة، أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.

الخطبة الثانية عن تأسيس الدولة السعودية

الحمد لله ربّ العالمين، شرح صدور أهل الإيمان للحق والهدى والدين، فمن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدًا، أمّا بعد:

إنّ المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين هي البلاد التي ولدنا فيها وفيها نشأنا وفيها بيتنا ومستقرّنا، فلها الولاء بعد الدين، والولاء للوطن أشد الولاء، وأمن الوطن الحبيب واستقراره مقدّمٌ على كلّ التطلعات والمطالبات، وها نحن مقبلون على ذكرى سعيدة، وذكرى مجيدة، وهي ذكرى يوم التأسيس السعودي المبارك، والذي فيه قامت الدولة السعودية الأولى، والتي كانت مملكتنا الحبيبة امتدادًا لنشأتها، ونحن اليوم نعيش ثمار ما

زرعه أمراؤنا وأجدادنا في الماضي، وقد تركوا الوطن أمانةً في أعناقنا وتركوه بأبهى حلّة، وبالتالي فدورنا اليوم يقتضي حمل هذه الأمانة، والاعتناء بها وصونها، والعمل على رفعتها وعزّها ومجدها، وحمايتها ضد أيّ عدوان، فالأمن والوحدة الوطنية والتماسك في المجتمع، وحماية المقدسات من أعلى وأغلى ما نملك بعد الإسلام وحفظ ديننا، رحم الله ملوكنا السوابق، وحفظ الله ملكنا سلمان وولي عهده، وحفظ جنود المملكة وحرّاسها وأرضها وأبناء شعبها.

دعاء خطبة عن تأسيس الدولة السعودية كاملة

ألا فاتّقوا الله واشكروا نعمه وفضله، وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد الحبيب المصطفى والنبي المجتبى، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وارض اللهم عن الخلفاء الأربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن الصحابة أجمعين والتابعين، اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، وأذلّ الشرك والمشركين، واخذل الطغاة والملاحدة وسائر أعداء الوطن والدين، اللهم آمنا في بلادنا، ووفّق إمامنا وولي أمرنا بتوفيقك وأعزّه بطاعتك، واجعله نصرةً للإسلام والمسلمين، اللهم وفق ولاة أمورنا وولاة أمور المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك، واجعلهم رحمةً لعبادك، اللهم أصلح لنا وللمسلمين ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، اللهم من أراد بلادنا وديننا وأمننا وأمّتنا وولاة أمرنا وعلمائنا بشوء فأشغله بنفسه، واجعل كيده في نحره، واجعل تدبيره تدميرًا عليه، اللهم عليك باليهود الغاصبين فإنّهم لا يعجزونك اللهم عليك بالظالمين أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.